

تأهيل المُصلحات، حقيقة النجاح (3) الأحاديث الجامعة في

الفالح والمطالب، والسعي، حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد و على الله وصبه وسلم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. هذه الايات في سورة الحديد - 00:00:00

من اعظم الايات التي يجب ان تجعلها المسلمۃ قبل عينها وخصوصا اذا كانت تريد ان تعمل في الاصلاح والدعوة والتعليم هذه الايات ذكر الله تبارك وتعالى فيها هذه الحياة الدنيا - 00:00:14

يعني كيف تنظر المرأة المسلمة الى ما في الحياة الدنيا من الزينة والمتاع رب العالمين الذي خلق هذه الدنيا يأمرك ان تنظر الى هذه الدنيا بهذه العين اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والالولاد - 00:00:33

هذه هي خلاصة الدنيا عند اكثرا الناس انهم ينشغلون فيها بالزينة والزخرف ويتفاخرون ويتكاثرون في الاموال والالولاد والله سبحانه وتعالى يبين ان غاية ما يطلب به اولئك كمثل غيث اعجم الكفار وهم يعني الفلاحون اعجب الكفار بناه ثم يهيج فتراه مصرا - 00:00:55

يعني يزهو وينبهر به الناس ثم ماذا؟ ثم يكون حطاما. ربنا سبحانه وتعالى قال وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. يعني لأن لم يكن ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. يعني في الآخرة اما عذاب شديد واما مغفرة ورضوان - 00:01:20

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. متع يغر ويلهي ويشغل. كما قال الله الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ثم امرك الله تبارك وتعالى الى آما ينبغي ان تسابقي اليه - 00:01:46

قال الله سبحانه وتعالى ساقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. هذا هو الذي ينبغي ان تهتمي به هذا هو الذي ينبغي ان تشغلني به. هذا هو الذي ينبغي ان تقيمي نفسك بناء عليه. هذا هو الذي اذا اصابك منه شيء - 00:02:04

رجي به يعني العمل الصالح هو هو الذي يفرح به الانسان ساقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - 00:02:23

افتتحت الكلام بهذه الاية لتعلمي فضل الله عليك تبارك وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار في مجموعة من الالفاظ اذا يعني اذا نظرت في القرآن تجديها آما مثل لفظ الاصطفاء والاختيار والاجتباء والايثار والتفضيل - 00:02:42

مثلا قال اخوة يوسف تالله لقد اثرك الله علينا. والله سبحانه وتعالى كذلك آما قال الله يجتبى اليه من يشاء. لفظ الاجتباء لفظ الاصطفاء. كذلك من اعظم هذه الالفاظ لفظ التفضيل. كل امرأة كل امرأة مسلمة اقبلت على كتاب الله وعلى حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:05

لم تنوی ان تتعلم وتهتدي وتجمع مع ذلك نية ان تعلم الناس فهي في فضل عظيم من الله حرم منه اكثرا الناس والحمد لله رب العالمين. ثم بين الله سبحانه وتعالى ان ما اصاب الناس من هذه الدنيا - 00:03:29

انما هو في كتاب الله سبحانه وتعالى كتب كل ذلك. فلا ينبغي لاحد ان يفرح به فرحا مبالغ فيه ولا ان يحزن على ما فاته منه وانما ينبغي ان نحزن على ما فاتنا من العمل الصالح. هذا هو الذي ينبغي ان نحزن عليه. وان نسعى في تعويضه. اما ما فاتنا من هذه الحياة

شيئاً وانا اذكر هنا قصة جميلة جداً لاحد التابعين لما آآ يعني ارادوا توسيعة المسجد النبوى وآآ هدموا يعني ارادوا ان آآ يهدموا الحجرات يعني ان يعني يعني يجددوا في ارادوا ان يجددوا في المسجد فحجرات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:07 يعني آآ يعني لن تظهر امام الناس فبكى احد التابعين وقال يعني اريد ان اتنصتي لهذه الكلمة قال اه قيل له لماذا تبكي؟ يعني لماذا تبكي واه يعني هذا امر مباح ان هم ارادوا توسيعة المسجد؟ قال لا - 00:04:32

انما بكى لاني وددت ان تبقى هذه الحجرات اللي هي بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ان تبقى هذه الحجرات فينشأ ناشئ المدينة ويأتي الاتي من الامصار فينظر ما الذي رضي الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من هذه الحياة الدنيا - 00:04:50 كثير من الناس اي ايتها المسلمة الكريمة كثير من الناس يتسرع على امور كثيرة في هذه الدنيا هذا هذا الكريم يعني يريد ان يبين ان الله تبارك وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم خليله وحبيبه رضي له من الدنيا ما رضي - 00:05:12 وامره وقل رب زدني علماً ونهاه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى رزق الله تبارك وتعالى هو الرزق الباقى - 00:05:32

والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير املاً. ما معنى خير املاً يعني هو هو خير ما تأملين فيه تعرفي لما واحد يقول لك انا شايل ده للمستقبل. هذا هو خير ما تؤمل فيه المؤمنة - 00:05:47

الايام والعمل الصالح. فاذا اجتمع مع ذلك طلب العلم وارادة الاصلاح فهي من خير الناس فهي من خير البرية. لذلك اتممنا القراءة بهذه الاية العظيمة لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وانزلنا - 00:06:06 حديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز يعني الله سبحانه وتعالى يحب من ينصره وينصر رساله والمرأة التي تريد ان تتعلم كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم واحكام الاسلام - 00:06:26 وتنوي بذلك ان تهدي المسلمات والفتيات وان تكون سبباً في آآ تبصيرهن وتعليمهن وان تكون سبباً في احيائهم وتنشئتهن على آآ في عبادة ربهن. فوالله هذه من خير الناس. لا ينقصها الا الصبر - 00:06:46

ومجاهدة النفس. لأن هذه الطريق ليست سهلة. تحتاج مجاهدة في الاستيقاظ وفي المراجعة وفي الكتابة وفي الحفظ وكذلك في النية وكذلك في العمل والصبر على الدعوة وتبغات هذه الدعوة. ولكن - 00:07:07 النعيم لا يدرك بالتعيم احبيت ان نبدأ مع كتاب الله ثم بعد ذلك ندخل في آآ الاحاديث قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الصنف الحادى عشر. آآ قد تكلمنا فيه عن فضل العامل. طبعاً هذا هو هذه هي الحقيقة الخاصة - 00:07:25

بالنجاح والنجاح وحسن التدبير واختيار الاهداف والوسائل وتنظيم الوقت والجد والعزم وال усили وآآ قد اختارت يعني آآ كثير منهن آآ ان ان نقدم هذه السلسلة على آآ الكلام عن محاكمات الاسلام او عن الاحكام الفقهية التي تحتاجها المرأة - 00:07:44 آآ لانها رأت ان هذه السلسلة آآ يعني كمقدمة اهم طبعاً نحن اخذنا هذا الصنف قبل ذلك ولكن اريد ان اقرأ الحديث كاماً لاني اظن اني لم اقرأه كاماً اه هذا الحديث تكلمنا فيه عن ان اليد العليا خير من اليد السفل - 00:08:06

وتكلمنا فيه عن الاستغناء عن دنيا الناس وان الانسان ينبغي ان آآ يستعين بالله تبارك وتعالى والا يرهق الناس معه. وان يبدأ مع نفسه امكاناته المتاحة وان يجتهد حتى لا يكون عالة على احد - 00:08:28

وهذا اصل في النجاح. بعض الناس يعتمد على على غيره في كل شيء يريد من آآ يكتب له الدرس ويريد من يوقظه لصلاة الفجر ويريد من يشجعه ويريد من يكافئه ويريد من يثني عليه ويريد من آآ - 00:08:43

يذاكر معه. لأن اقلت قبل ذلك انك لا ينبغي ان تعتمد في طريقك على احد من البشر غيري نفسك وان من اعتمد على الناس يوشك ان ينقطع عن العمل - 00:08:58

آآ ذكرت لكم حديثاً ذكرت لكن حديثاً آآ قدم عبدالرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الريبع الانصاري فعرض عليه ان ينافسه اهله وماله فقال عبدالرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك. دلني على السوق - 00:09:15

فربح شيئاً من اقطع وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه آآ ودر من صفرة. يعني اللي هو الحناء يعني عشان هو كان متزوج يعني وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هي يا عبد الرحمن - 00:09:33

قال يا رسول الله تزوجت تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها؟ فقال وزن نواة من ذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشفاعة. فهذا الحديث قصدت منه ان ابين ان هذا الصحابي الكريم الذي جاء المدينة ولم يكن معه شيء الا - 00:09:50 بالله وعزم اراد سعد بن الربيع ان يعينه في في بداية طريقه. فقال له بارك الله لك في اهلك ومالك ولكن دلني على السوء فكم من امرأة في هذا الطريق - 00:10:10

يعني عندها من آآ الادوات وعندما من الوقت وعندما من الفراغ وعندما من القوة وعندما من الذكاء. وعندما من البرامج العلمية الكثير الكثير ومع ذلك لم تبدأ او تريدوا ان يعني تعينها اختها. لا ينبغي ان تتعتمد على نفسك. وان تجتهد في تحصيل العلم وفي المراجعة وفي الدروس - 00:10:27

آآ فهذا هو طريقك انت فبقدر ما يستغنى الانسان عن عن الناس وبقدر ما يستعين بالله تبارك وتعالى ويجتهد مع نفسه تنمو فيه قدرات كثيرة وهذه من الامور المهمة يعني احياناً مثلاً الانسان في آآ في بعض الدراسة دائماً معتمد ان فلانة هي التي آآ سلخلص الدرس - 00:10:50

او ان فلانة ستفرغ الدرس او ان فلاناً سيضع تسجيل الدرس. لأن اذا لا تكونين انت يعني لماذا لا ينالك هذا الاجر لماذا تعتمدي على غيرك؟ لم نفترض ان غيرك هذا ليس موجوداً. وحتى لو هو موجود. يعني انا كنت ما احب ابداً ان اعتمد في تفريغ الدرس على اي شخص كنت - 00:11:13

ابلغ كل الكلمة. حتى لو كتبوا مثلاً يعني كنت احياناً ابحث عن درس معين لاحظ اهل العلم فكنت اجد مثلاً مكتوب تفريغ آآ كتاب كذا. ما كنت اعتمد عليه. كنت اكتبها انا ببدي - 00:11:33

لماذا؟ لأن هذا تبنته للعلم وحتى لا تعتاد نفسك آآ على غيري اه طيب هذا تكلمنا عنه في المرة الفائتة اه اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى سنتكلم عن الصنف الثاني عشر وهو الثاني في اختيار الاهداف والاعمال المناسبة - 00:11:48

لابد ان تعرفي ان فرقاً كبيراً بين قيمة الهدف في نفسه وبين مناسبة الهدف لك ولقدراتك يمكن ان يكون الهدف عظيماً جداً لكنه ليس مناسباً لك. مثلاً انا كنت اريد ان اتعلم آآ بعض اللغات حتى ادعو الى الله بهذه اللغة - 00:12:06

لكني بعد مدة صبرت عليها لكن ما فيها يعني وجدت اني لا استطيع انها ستهدئ ما عندي من الوقت القوة فلابد ان تفهمي هذه القاعدة اذا لم تقدري المسافة بين ما تطلبين وما عندك من القدرات - 00:12:26

فانك ستتضعيين ما عندك من القدرات ولن تحصلي ما تطلبين. ببساطة اذا لم تقدر المسافة بين ما تملك وما تريدين فانك ستتضعي ما تملك. ولن تحصل على ما تريدين. شخص مثلاً عنده في السيارة - 00:12:47

آآ مئة لتر بنزين مثلاً وهذه المئة لتر يمكن ان توصله آآ الى خالته ليسلم عليها لكنه اراد ان يذهب الى خاله. وحاله هذا بينه وبينه اربعمائة كيلو. مثلاً. فهو اذا اخذ الطريق الى خاله - 00:13:04

سيضيع آآ هذا البنزين الذي معه ولن يصل الى خاله. بينما هو لو ذهب بهذا البنزين الى خالته كان اولى. نفس الشيء كل انسان منا عنده قدرات. فرق بين العزم والطموح وبين التهور - 00:13:24

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر الغفارى لما قال له استعمايني يعني ابو ذر اراد ان يكون اميراً فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له اني احب لك ما احب لنفسي من الخير انك ضعيف. لا تؤمن على اثنين. يعني انت لا تصلح ان تكون اميراً. انت نعم امين - 00:13:42

لكنك لست قوياً فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا احب له ما يناسبه من الخير. ليس كل خير ينبغي ان يناسب الانسان. ممكن الانسان يختار يعني يتخذ قراراً لكن بعد ذلك يندم عليه - 00:14:05

كما آآ يعني جاء في في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل من ابي بكر صدقته لانه تصدق بما له لماذا؟ لانه سيسبر

على ذلك فابو بكر قوي - 00:14:22

لن يندم على قراره ولن يعني لن يتكلف الناس لكن جاء رجل اخر ليتصدق ببيضة من ذهب وان كان الحديث فيه ضعف لكن نأخذ منه هذا المعنى في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل منه لماذا؟ لأن هذا الرجل لن يصبر على هذا القرار. ممكناً 00:14:38

وأول ما يسمع شيء يدخل فيه. مثلاً امرأة سمعت ان فيه صدقة لطلاب العلم فقالت انا اتصدق بكل هذه الالاية عندها مثلاً آآ الزينة 00:15:00

عندما تلبس مجوهرات مثلاً او ذهب او نحو ذلك فتتصدق به ثم بعد ذلك تندم وتتحسر - 00:15:22

وشخص مثلاً يتصدق بيته. وبعد كده يبقى بغير بيت فلابد من الانسان ان يتحلى بالحلم والانانية النبي صلى الله عليه وسلم قال

لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله. الحلم والانانية. الان انا اضرب مثلاً - 00:15:40

انا قد ابدأ برنامجاً مثلاً ببرنامجاً علمياً واعلن عليه. يدخل في هذا البرنامج مائة الف شخص. تمام الذين يعملون فعلياً في هذا البرنامج لا يتعدون الف شخص ليه؟ لأن باقي الاشخاص هم بادي الرأي. بادي الرأي يعني شخص اول ما تخطر بباله فكرة يقدم عليها دون تفكير. فهو لاء هم اكثر - 00:15:40

الناس رجوعاً عن اعمالهم. آآ قد مثلاً قد تقابلهم عقبة او قد تقابلهم تفصيلة بسيطة جداً مثل ما الاستماراة مثلاً او او اختبار في كتاب معين لا يصبرون على تبعات هذه هذا القرار. اذا المؤمنة - 00:16:02

لابد ان تتحلى بهذه الامور الثلاثة. اولاً الحلم والانانية في اختيار الاهداف المناسبة الامر الثاني اذا وجدت عملاً مناسباً تبدأ فيه وتعزم عليه لا تتردد. الامر الثالث وهو الامر الذي انت دخلت في دورة انا استغرب لما امرأة دخلت في دورة في تأهيل المصلحات ثم هي تقول لي آآ - 00:16:21

اعطنا في الاسبوع نصف ساعة كيف يعني؟ يعني انا اعطيك في الاسبوع نصف ساعة آآ لاجل ماذا حتى يعني حتى تكوني يوماً ما داعية او مصلحة او معلمة كيف سيكون ذلك؟ كيف سيتم؟ يأتي شخص لي ويقول انا اريد ان اكون عالماً - 00:16:49

ومحدثاً ومفسراً. فاعمل له خطة يقرأ ساعتين في اليوم فيقول لا ساعتين كتير وبعد حين انا لا احب القراءة انا احب الاستماع. فاتباع

الهوى فيما تطلب من الاهداف. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:17:08

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب لابد ان يكون هناك عقبات. هذه العقبات يتميز بها الصادق من الكاذب. وانا كثيراً ما اشبه البرامج العلمية - 00:17:23

آآ بقصة طالوت وجالوت ان هم انفسهم اللي هم قالوا ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله. وهذا يفعله كثير من ممكناً يا شيخ تعمل لنا برنامج في كده؟ ممكناً تعمل لنا كده؟ ممكناً تجتمع انت وفلان وفلان وتعلموا لنا برنامج في كذا؟ طيب. بعد ما نجتمع ونعمل برنامج في كذا وكذا ومفصل - 00:17:38

وانت جالسة في بيتك. ماذا فعلت؟ يتركون العمل لادنى تفصيل فيه. ممكناً واحدة تقول والله اصل انا معتادة ان انا انا بعد الفجر واحدة تانية تقول اصل انا لا احب ان اكتب. واحدة ثالثة تقول بعد ربع ساعة يعني لا استطيع ان اركز. كيف سيكون ذلك - 00:17:58

وهل تتم الاهداف الا بالصبر والعزيمة والتعب؟ يبقى لابد ان تصبر على تبعات هذا القرار ولا يكون القرار فلتة. لذلك لما قال الصحابي

الكريم كعب بن مالك لما اراد ان يتوب - 00:18:16

وتاب الله عليه. فقال ان من توبتي يعني قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اخلع من مالي. يعني اراد ان يخرج من ماله كله. مع ان - 00:18:33

مال هذا كله جمعه من الحال فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا علمه؟ قال امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك النبي صلى الله عليه وسلم بعلمنا الا يكون القرار فلتة - 00:18:43

الانسان يقول ثم يندم عليه. لـ مثلاً انا حينما اعلنت دور تعليم الابناء. فاردت ان اعمل اسماً للناطقين بغير العربية تقدم معي يعني تقريباً كم. ممكناً اقول مائة شخص قالوا نحن مؤهلون ان نعلم الابناء. بعضهم قال باللغة - 00:18:55

انجليزية بعضهم باللغة الالمانية بعضهم باللغة الفرنسية بعضهم باللغة التركية بعضهم باللغة الاسبانية. تمام مانة شخص لكن لكوني يعني صار عندي خبرة في هذا الامر وان الناس يتكلمون اكثر بكثير مما يفعلون ويتشبعون - [00:19:18](#)

ما لم يعطوا يعني يتظاهرون اول ما فعليا تكلمنا عن يعني اجتمعت بهم وبدأنا نتكلم سقط منهم حوالي كم حوالي ثمانين شخص. تمام؟ بعد كده لما بدأنا نتكلم عن القدرات والمواهب ظهر معندي كام؟ ظهر - [00:19:36](#)

معندي حوالي تمانية فقط. وهؤلاء الثمانين لا ادري يعني ما كفائتهم. الذي اريد ان اقوله لابد ان بالحكمة والصبر في اختيار الهدف. ولابد ان تصبر على تبعات هذا القرار. لا يصح ابدا ان تتعجلني وان تتسرعي. عندنا حديث عظيم جدا - [00:19:57](#)

ان اعرابيا والحديث في آآ في صحيح البخاري ان اعرابيا آآ قال يعني آآ جاء سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة اقرأ الحديث ثم اذكر الفائدة منه ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان ان شأن الهجرة شديد. لأن شأن الهجرة شديد. فهل لك من ابل - [00:20:19](#)

قال فهل تؤدي صدقتها؟ قال نعم. قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا هذا الحديث عظيم جدا فيما نتكلم فيه. لماذا هذا الاعرابي يعني يعرف فضل الهجرة. الهجرة من مكة الى المدينة. سأل النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يبأيه على الهجرة يريد ان يهاجر - [00:20:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان هذا الاعرابي الذي يعيش في آآ الذي يعيش في في البدو يعني يصعب عليه ان يعيش في المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعرفه ان هذا القرار ليس سهلا. هو قرار صعب وستتحمل فيه امورا - [00:21:09](#)

فهل انت مدرك لهذا القرار زي بالضبط لما يأتي شخص يقول لي انا اريد ان اكون محدثا فماذا علي؟ فاقول له عليك كذا وكذا. هل انا هنا اخيه؟ لا. انا حاجة من - [00:21:30](#)

اما ان اجعله يتأنى في قراره واما ان اجعله يستعد كما قال الخضر لموسى انك لن تستطيع معندي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحظ به خبرا لازم نفهم وانا والله يعجبني جدا الشخص الذي يسأل عن طبيعة العمل قبل ان يتبرع فيه - [00:21:43](#)

في انسان متهور اول ما يقول له العمل يقول انا. وبعد ذلك يتركك. يعني ايه زي ما احنا بنقول يخلني بك كده. بعد ما تعتمد عليه. فلذلك انا لا اعتمد كثيرا - [00:22:03](#)

على احد. وانما دائما ابقي احتمال ان فلانا هذا لن يأتي يعني يكون عندي احتمال في اي دورة من الدورات. مثلا واحد قال انا سأتأتي باللابتوب آآ عشان تعطي منه الدرس. مش عارف بالبروجكتور عشان تقدر او اتي لك - [00:22:13](#)

لا اعتمد على هذا. انا اكون معندي اللابتوب ومعندي الجهاز مشحون ليه؟ لاني لا اثق في غيري. ممكن في اي لحظة يعني يعني ينسى او ينام ويكل سهولة يقول انا نمت - [00:22:28](#)

فإذا لابد ان تكون المؤمنة عاقلة ليس معندي ذلك اني اخوفك بالعكس. وانما يعني انا آآ اجعلك يعني يكون عندك تأني في اختيار الهدف. وهذا الرجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا - [00:22:40](#)

اريد ان ابيعك على الهجرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ويحك ان شأن الهجرة لشديد. ثم بدأ يفتح له الاعمال هل الصالحات المناسبة له؟ قال فهل لك من ابل؟ عندك ابل؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم. يعني الاعراب كان عندهم. قال نعم. قال فهل تؤدي صدقتها؟ يعني انت تخرج الزكاة - [00:22:54](#)

قال نعم. قال خلاص فاعمل من وراء البحار. البحار معناها المدن والقرى وليس معناها البحار اللي هي البحر المعروف يعني لا. البحار في لسان العرب تطلق على المدن والقرى. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له آآ انت ما دام ما دمت تؤدي - [00:23:14](#)

آآ هذه الصدقة فانت على عمل خير يناسبك. فان الله لن يتركك يعني لن ينقصك من اجرك شيئا. وهذا فيه ا Moran. الامر الاول الا تدخل المسلمين في باب لا تحسنه ولا تقدر عليه نفهم الفكرة دي ما انت ممكن تكوني لا تحسنين هذا الباب لكنك ستجتهددين في تحصيل اسبابك - [00:23:30](#)

جميل الفائدة الثانية ان تعمل المؤمنة بما يمكنها من الخير وما يمكنها من الخير لا حصر له تمام؟ يبقى احنا يعني نريد خلاصة هذا

التجربة هي التجربة هي اصل اكتشاف القدرات ومعرفة النقص ومعرفة النقص ماذا آآآ ماذا آآآ ماذا آآآ وماذا تحتاجين هنا كثيرا ما اذكر هذا البيت. بيت الشعر ان المتنبي كان يقول اذا كنت في شك من السيف فابله - 00:24:09

فاما تفديه واما تعدد. وما الصارم الهندي الا كفيره اذا لم يفارقه النجاد وغنده. يعني بيقول له لابد ان تجرب لابد ان تجربنی وكل امرأة لابد ان تجرب نفسها ادخلي في هذا الباب وجريبي نفسك. فإذا وجدت في نفسك راحة وطمأنينة وحب لهذا الطريق فاستعيني بالله واكملني - 00:24:32

طيب الصنف الثالث عشر من من الاحاديث يمكن ان يعني آآ يعني آآ يكون معنى مهم جدا تحتاجه المرأة العاملة آآ وهو ان ما اجتهدت فيه واخذت فيه بالأسباب لكنك لم تنجز ما تطلبي فلعله خير - [00:24:55](#)

وهذا معنى ما على المحسنين من سبيل. انا اذكر هنا حديثا عظيما في هذا الباب رجل قال لاتصدقن الليلة بصدقه. فاخترج بصدقته فوضعها في يد زانية. فاصبحوا يتهدّون تصدق الليلة - 00:25:17

زنانية قال اللهم لك الحمد على زانية لا تتصدقن بصدقة. فخرج بصدقته فوضعها في يد غني. فاصبحوا يتهدّون تصدق على غني.
قال اللهم لك الحمد على غني لاتتصدقن بصدقة. فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق. فاصبحوا يتهدّون تصدق على سارق. فقال
اللهم لك الحمد - 00:25:33

على زانية وعلى غني وعلى سارق فاوتي فقير له اما صدقتك فقد قبلت واما الزانية فلعلها تستعن بها عن زناها. ولعل الغني يعتبر فينفق آما اعطاه الله. ولعل يستعن بها عن سرقته. هذا الحديث من اعظم ما جاء في السنة النبوية في بيان ان العبد اذا تحرى - 00:25:59

خير واجتهد في طلبه وبذل وسعه فهو راجح على كل حال هذه فكرة مهمة جداً. أحياناً مثلاً امرأة تحاول تحفظ القرآن ومع ذلك لم يثبت القرآن عندها. أو تحاول أن تطلب العلم ولم تبلغ - 00:26:27

فِيمَا تَرِيدُ أَوْ تَحَاوِلُ أَنْ تَرِيْبِيْ وَلَدَهَا فَلَمْ تَصُلْ بِهِ إِلَى مَا تَرِيدُ فَتَتَحَسَّرُ وَتَحْزَنُ لَابْدَ أَنْ تَفْهَمِيْ أَنَّهُ مَا عَلَى الْمُحْسِنِيْنَ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا تَرِيدُ أَنْ تَقْرَأَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَخْذَنَّ بِالْأَسْبَابِ وَسَعَيْتِيْ فَاجْرَكَ عَلَى - 00:26:44

وعله خير. مهمة دي. هذا الرجل خرج بصدقته يعني اخفاها. خرج في الليل وتصدق فوقعت في يد زانية ولم يكن يعرف هو تحري لكنه لم يكن يعرف. فاصبحوا الناس بتتحدث تصدق الليلة على زانية. ماذا قال هو؟ قعد يندم قال يا - 00:27:01

فلوسک ضاعت وتصدقت على زانية ما كانتش تستحق لأنّ ماذا قال؟ قال اللهم لك الحمد. هذا بالضبط كمان يقول قدر الله وما ما شاء فعل. الحمد لله خير. أنا بذلت الاسباب واجري على الله. طيب هل هذا منه - 00:27:21

عن ان يتصدق في اليوم التالي لا بالعكس قال لاتصدقن بصدقه. كم من امرأة وقفت في طريقها عقبة بسيطة تترك العمل. انا اضرب لكم مثلا بعض النساء مثلا آآآ بدأت في تعليم القرآن للبنات. فوجدت البنات مثلا بيتشارعوا في الفصل وبيهزروا او بعضهم بيترق عليهم اهذا نقولوا طب انا هم جعد بيماغ عليه طب - 00:27:37

اكتسبوا تمام؟ أول ما تقابلها عقبة واحدة خلاص. واحد تاني واحدة مثلاً تانية تعرف ان الدروس في وقت لا يناسبها فتقول خلاص
والله يعنى مش مشكلة الدهة دى بعذ هه انه المشكلة الله هيفهنت بعذ ولا شبع - 00:28:03

يتميزون؟ بماذا يميزون؟ إنما الامان، كا، الناس، عندها امان. - 00:28:17

كل الناس نفسها آآ تدعوا الى الله وتعلمه ونفسهم يكونوا المسلمين على خير. لكن من؟ من الذي يصبر على هذا الطريق؟ قليل جداً هذا الرجال تصدّه، في اليوم التالى، ولكن، وقعت في يد غني - 00:28:37

وعلى غني وعلى سارق. يعني قال الحمد لله. نلاحظ ان هذا الرجل تصدق بهذه الصدقة واجتهد وتحري الخير. ولما لم يقع له ما يريد حمد الله. طب ما جرأوه؟ اتي يعني جاءه ملك - 00:29:11

او اوتى في المنام على خلاف بين الشراح. فقيل له اما صداقتك فقد قبلت. يا سلام! هو انا لما بتصدق او اعطي درسا او اقرأ قرآن 00:29:26 ماذا اريد انما اريد ان يقبل عملي. صح ولا لأ؟ انا مثلا طلعت عملت درس للناس. جاء امامي ان الدرس لم يشاهد احد - كم مرة والله العظيم عملت درس على الفيسبوك او في بعض الاماكن يعني في مرة يعني دعوني في في كوبنهاجن كنت في في 00:29:49 في الدنمارك اعطي دروسا للشباب وقابلني رجل -

هل اريد انك انت تعطينا درس في مركز اسلامي كبير. تمام؟ رحت هناك وجدت مركز اسلامي يعني مش عايز اقول قد ملعب آآ قد استاد النادي الاهلي كده والله كبير جدا - 00:30:03

قلت ما شاء الله يعني ده ممكن يكون فيه عدد كبير من المسلمين. دخلت وجدت اتنين فقط. شخصين اتنين جالسين امامي ومنهم واحد كان بيلاعب في التليفون يعني اصلا كان ايه ممكن يكون كان جالس كده في ايه بيستغفر الله ولا حاجة. ومع ذلك اعطيت 00:30:15 الدرس -

بفضل الله سبحانه وتعالى. لازم تفهمي ان الله سبحانه وتعالى لن يحاسبك على ما يخرج عن قدراتك انا دلوقتي ما قصرت في شيء. انا حضرت الدرس واجتهدت فيه واعطيته. والله سمعه الف واحد سمعه مليون واحد. سمعه شخص واحد. لم يسمعه احد - 00:30:32

احد انا ما على المحسنين من سبيل. اذا اخلصت العمل لله فلا يضرني شيء. اما اذا لم يكن خالصا لله فلو استمعت اليه الكرة الارضية كلها فلن يزيدني ذلك الا تخسير - 00:30:50

فهذه فكرة مهمة جدا. ان تبحثي عن القبول. القبول مسلا ممكن واحدة منكم تكون بتزاكى لكنها ضعيف. تمام؟ لكن بالذك بتحاول تحفظ قرآن. الله سبحانه وتعالى قبل العمل. خلاص انما يتقبل الله من المتقين. وهذا الرجل - 00:31:05

قيل له ماذا؟ اما صداقتك فقد قبلت. خلاص؟ الحمد لله. طب وبعدين واما الزانية فعلها تستعف بها عن زناها. شوفي يعني وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. يعني ممكن انسان وهذا والله - 00:31:24

والله العظيم حصل معي كثيرا وانا اعبر عنه بهذا اللفظ. قد يأخذك القطار الخطأ الى المكان الصحيح يعني كثيرا ما يمكن مثلا ان انا اكون ذاهب في مكان. تمام؟ وهذا المكان لم يتيسر لي فيه - 00:31:40

الامر ده. مسلا كنت رايح اخطب جمعة وبعدين واحد من الناس يعني كان هو اللي هيخطب. تمام؟ لكنني اقابل شابا في هذه الخطبة ونفتح يعني موضوعا من الكلام فتكون هذه بداية خير لهذا الشاب. تمام؟ وامور كثيرة ممكن شخص مثلا يكون علق تعليق - 00:31:55

بايخ جدا على منشور من المنشورات. فانا ارسل له رسالة على الخاص. لماذا انت فعلت ذلك فتكون هذه بداية خير في في علاقة 00:32:15 بيبني وبينه ويببدأ يتعلم وهكذا. وانا اذكر لكن قصة وارجو يعني ان آآ يعني ان تكون فيها عبرة -

قبل قبل سنوات آآ واحدة من الفتيات ارسلت رسالة آآ وانا يعني لا احب ان ارد على هذه الرسائل الا اذا كان فيها سؤال هي ارسلت رسالة تقول يعني كأنها تبدي اعجابا بالكلام. انا لا لم افهم من بدايتها. لكن لاحظت ان هذه الفتاة لا ت يريد الخير - 00:32:32

وانما هي ت يريد ان تلعب وعظتها وانا لا احب ان اعمل بلوك لاحد الا بعد ان اعشه. لأن لأن كلنا ممكن نغلط والانسان يحتاج من ينصحه. 00:32:55 فلما وعظتها وارسلت اليها يعني لا يلعب الشيطان بك وكذا وكذا واتق الله. هذه الفتاة الان من من طالبات العلم -

الكبار بفضل الله سبحانه وتعالى. وقد نفعتها هذه الموعظة. فالذى اريد ان اقوله وطبعا الفضل من الله هذا ليس فضل كلامي. الله سبحانه وتعالى هو الذي بها خيرا الشاهد ان انا عايز يعني اقوله ان كل انسانة ممكن اذا اجتهدت في فعل الخير تعلم يقينا ان الله سبحانه وتعالى لن يضيع تعها - 00:33:17

الامر الثاني انك اذا فعلت شيئا ولم يحصل هذا الشيء بعدها تعبت فيه قولي لعله خير. فشوفي هذا الحديث. اما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها. ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله. ولعل - 00:33:39

يستعف بها عن سرقته. يبقى اذا لا تحزنني ولا تندمي على خير قدمتيه وقع على ما لا على فمن لا يستحق لا ولا تنشغلي كذلك بكلام الناس تمام ولا يصدقك يعني آآ انك لم تحصل على الثمرة عن الاستمرار في العمل - 00:33:55

كل هذه الامور لابد ان تعلمها. وعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. الذي يشغلك هو هو امران. الامر الاول ان تجتهدى والامر الثاني ان تخلصي لله. اما الباقي بقى - 00:34:18

الاثار المترتبة على العمل الصالح والله اعظم مما تتصورين والله كلمة يمكن ان تقولها لصديقتك ينفعها الله سبحانه وتعالى يوما ما. مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:34:35

الصنف الرابع عشر من الاحاديث تتنوع اعمال الخير تتنوع اعمال الخير هذا من اعظم فضل الله سبحانه وتعالى على العباد. لو كان الفضل واحدا او في في صنف من الاعمال - 00:34:51

يبقى كثير من الناس يعجز عنه في حديث عظيم جدا جاء آآ بعض الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم - 00:35:06

قالوا اه قال كيف ذاك؟ قالوا صلوا كما صلينا واجهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليس لنا اموال. قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقو من جاء بعدهم. ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله - 00:35:23

في دبر دبر كل صلاة عشرة وتحمدون عشرة وتكبرون عشرة. وهذا الحديث له يعني اكثر من صيغة. هنا النبي صلى الله عليه يريد ان يبيّن امرا. ما هو ان كل من آآ تحرى الخير - 00:35:43

فانه يعطى هذا الخير. بحسب ما عنده من القدرات والادوات. يعني من كان معه المال تصدق بماله. ومن ليس معه مال فعنده الصلاة والصيام. طبعا احنا نتكلم عن المستحبات. عنده صلاة النافلة وصيام النافلة وعنده كذلك التسبيح وذكر الله وعنه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. شعب - 00:36:01

الايام كثيرة جدا جدا. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه آآ الذي يقول له اي الاعمال افضل؟ يقول ايمان بالله والجهاد والجهاد في سبيله. الایمان بالله والجهاد في سبيله - 00:36:21

وهذا حديث ابي ذر الغفارى رضي الله عنه. قال قلت اي الرقاب افضل؟ قال انفسها عند اهلها و اكثرها ثمنا. قال قلت فان لم افعل يعني انا ليس عندي هذا او لم افعله. قال تعين صانعا او تصنع لآخر - 00:36:35

قال قلت يا رسول يعني انت وجدت شخصا لا لا يستطيع ان يعين نفسه فانت تعينه على حاجته. قال ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل؟ يعني انا ما وجدت يعني ليس عندي قوة على هذا العمل. قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك - 00:36:51
فهذا يدل على ان شعب الایمان كثيرة جدا. كم من امرأة مثلا آآ رب منزل تقول والله انا لست عالمة. اية جميل لست عالمة لكن آآ يقول انا لا اعرف ان اقرأ القرآن. نعم تستطيعين ان تستمعي الى القرآن. تستمعي الى المواقع آآ تصلين تتصدقين آآ تعلمين - 00:37:10

ابناءك تعينين زوجك على على معاشه وعلى دينه شعب الایمان لا حصر لها وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى فلا يقل احد انا لا آآ لا استطيع ان اجاهد او لا استطيع ان افعل كذا او انا لست مؤهلا لطلب العلم. شعب الایمان لا حصر لها - 00:37:30

الصنف الخامس عشر آآ من اعظم الاجر ان ان تعيني غيرك. كثير من الناس آآ لا يهتم الا بنفسه بمعنى خصوصا من دخل في طريق النجاح يتصور ان انه يعني من اضاعة الوقت ان تعين اخاه - 00:37:48

تمام؟ وانا كنت اقابل كثيرا من هؤلاء في في ايام في بداية طلب العلم مسلا نكون في درس عند احد المشايخ واحنا بنكتب الفوائد فهو يرى اخاه هذا ضعيف الفهم - 00:38:08

فلا يهتم به ولا يعلم ولا يعطيه التلخيص بالعكس يكتم ذلك عن عن اخوانه وانا قابلت كثيرا من هؤلاء يعني يكون شحيح النفس.

يكون انانيا لا يفكر الا في نفسه. لا يريد ان يضيع يعني ربع ساعة من وقته ليعلم - 00:38:22

اخاه. والله ما وجدت واحدا من هؤلاء افلح لماذا؟ لأن ان هذا العلم دين. هذا العلم ليس دنيا ليس دنيا ليست منافسة. فلذلك لابد ان تعلمي ان من اعظم ما تعانين به. يعني يعينك يعينك الله - 00:38:39

الله تبارك وتعالى به على امر دينك وعلى العلم وعلى التعليم هو ان تعيني غيرك هذا من اعظم الاجر. يعني هو من اعظم الاجر وكذلك الله سبحانه وتعالى في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:58

ذكرت له آآ ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها لما قال لها اني خشيت على نفسي قالت كلا والله ما يخزيك الله ابدا. انك لتحمل الكل وتكسب المعدوم. وتعين على نواب الحق. وطبعا وقالت وتقرى الضيف - 00:39:16

فذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفع الناس وكان يعينهم. وعندنا حديث عظيم جدا لعبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا - 00:39:32

قالت نعم بعدهما حطمه الناس. يا سلام! كلمة حطمه الناس يعني بعدهما اتعب النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في خدمة الناس وفي رعايتهم. يعني تعب وصار يصلي جالسا بعد - 00:39:46

كما ضعف آآ مما تحمله عن عن الناس. هكذا فالابد ان تفهمي ان انك في خير ما دمت تعينين آآ اخواتك. لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. انا ذكرت هذا - 00:40:04

اصل ان كثيرا من يدخل في باب النجاح لا يفكر الا في نفسه. ويظن ان الوقت الذي يضيعه مع اخوانه هذا وقت ضائع. بالعكس هذا بركة عمل طريق الله سبحانه وتعالى ليس بقدر الوقت. ممكنا ان امرأة تكون فاضية طول اليوم. والله العظيم ممكنا امرأة تبقى على الكتاب عشرين ساعة ولا تفهموا - 00:40:20

شيئا. ولو فهمت لا تuan على العمل. وامرأة أخرى تقرأ حديثا واحدا في خمس دقائق. يفتح الله به عليها ابواب يبقى اذا الاعتبار هو بالبركة وعندنا اصل في هذا الباب وهو حديث النبي صلى الله عليه وسلم اشفعوا فلتؤجروا. هذا حديث ابي موسى الاشعري - 00:40:41

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء ما معنى ذلك اشفعوا فلتؤجروا - 00:41:05

حد بيقول ممكنا هذه الجملة ان هذا العلم دين هو تكملا هذه الجملة فانتظروا من تأخذون دينكم. ولكن انا اردت ان استدل بها على ان هذا العلم دين ان يكونوا من الله والله وتحلى فيه المؤمنة بخلق المؤمن. لا تكونوا شحينة النفس. آآ ولا تكون حاسدة وانما تحب - 00:41:18

خير لأخواتها لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه السائل وكان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يسعى في قضاء حوائج الناس - 00:41:38

يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان يقضى الحاجات اذا لم يقدر على قضاء الحاجات كان يسعى هو لقضاء الحاجات. والله ما اجمل هذا انك انت تكوني معينة لأخواتك تحضري لهن الدروس وتلخصي الدروس وتشجعنهن يعني هذا من من اعظم الخلق والله سبحانه - 00:41:52

وتعالى يعينك به. اشفعوا فلتؤجروا. يعني ان آآ كل انسان يشفع لأخيه فإنه يؤجر حتى اذا لم تقضى هذه الحاجة. مثلا انت شفاعتي آآ مثلا انتين من اخواتك حصل بينهم مشكلة - 00:42:13

فواحد منهم اساء في الآخر. فانت شفعت لهذه المرأة عند الاخر. وهذه المرأة الاخر لم تقبل الشفاعة. فلك ذلك الاجر حتى لو لم تقبل شفاعتك. اذا من من اعظم الامور التي تتحلى بها المرأة عموما والمرأة التي تريد ان تفلح - 00:42:27

آآ خصوصا او تريد ان تعمل في مجال الاصلاح اعانت الناس الصنف السادس عشر من يتحرجي الخير يعطي يعني الاخذ بالأسباب ليس هناك مجرد امانى او رغبات حديث عظيم عن علي ابن ابي طالب. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا وفي يده عود

تمام يعني في جنازة. فرفع رأسه فقال ما منكم من نفس الا وقد آلا هذا الحديث لفظه الامامي ليس فيه الجنازة خلينا نقول لفظ الحديث بالضبط عشان لمن يريد ان يكتب عن علي ابن ابي طالب - 00:43:11

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا وفي يده عود ينكت به فرفع رأسه فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار. قالوا يا رسول الله فلم نعمل ؟ خلاص يعني اذا كان - 00:43:28

علم المنزل من الجنة او النار فلم نعمل ؟ وقال افلا نتكل ؟ يعني نتكل على كتابنا قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ قول الله فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره للisseri. الى اخر الايات - 00:43:43

في سورة الليل واما من بخل واستغنى وكذب الحسنى فسنيسره للisseri. هذا الحديث عظيم في العمل كل انسان يأخذ بأسباب الشيء يهدى اليه. الصدق يهدي الى البر. من يستعفف يعفه الله. من يستغنى يغنه. يغنه الله. من - 00:44:00
يصبره الله. وانا هنا اذكر حديثا عظيما في هذا المعنى هذا الحديث يبين ان صنفين من الناس بدأا بنفس الامكانيات. بالضبط. عن ابي هريرة رضي الله عنه طبعا ثم اختلفت عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجالين عليهما جبتان من - 00:44:18

تمام جبتان من حديد. وفي رواية جبتان من سديهما الى تراقيهما معروفة الى التراقي يعني عند الرقبة كده فاما المنافق فلا ينفق الا صبغت او وفرت على جلده. يعني خلينا نقول الحديث او نقول الحديث اولا ثم بعد ذلك نشرحه. فاما - 00:44:43
المنافق فلا ينفق الا صبغت او وفرت على جلده. حتى تخفي بناه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع - 00:45:07

تمام ؟ طيب ما معنى هذا الحديث ؟ هذا الحديث عظيم جدا. يبين ان اثنين كل واحد منهما عليه جبة. يعني لابس مسلا قميص والقميص ده ضيق عليه. ضيق آآ المنافق يحاول ويجاحد نفسه ويتصدق مع ان هواه في ان يمنع الصدقة لكنه يجاحد نفسه ويتصدق - 00:45:24

فلما جاحد نفسه نفسه جادت بما عنده. اصبحت الصدقة عنده سهلة. انما الشخص الآخر لكونه بخيلا ولا يجاهد نفسه صار كلما اراد ان ينفق لزقت كل حلقة في مكانها. اضرب مثلا عشان نفهم الفكرة دي - 00:45:48
دلوقتني احنا عندها مثلا كثير من الشباب مبتنى بالنظر الى المحرمات تمام نعتبر ان احنا عندها شخصان كل واحد منهما مبتنى بالنظر الى المحرمات. بيترفر على افلام او بيطلاق بصره في الشارع على النساء. فالشخص الاول الاتنين بنفس - 00:46:06
الشيء. يعني الاتنين عندهم نفس الابتلاء. شخص يعني طبع مع هذا الامر فبدأ يطلق عينيه ويترفر على الافلام وهكذا فاصبح هذا الامر عاديا بالنسبة له الشخص الآخر عنده شهوة ايضا لكنه يجاحد نفسه ويملك نفسه واذا وقع في شيء من ذلك يستغفر - 00:46:24
فهذا الشخص من كثرة المجاهدة اصبح سهلا عليه الا ينظر الى ما حرم الله. بسبب ماذا ان هو عنده قدرات خارقة ابدا بسبب كلمة واحدة المجاهدة فاذا كذلك في هذا البرنامج يعني كثير من النساء دخل معنا - 00:46:48

بعضهم اه يعني بعضهن جاهدت وتعبت لذلك اصبح عندها انها تجلس للدرس وتكتب وتلخص امرا عاديا. بماذا ؟ هل عندها قدرات خارقة ابدا ولكن المجاهدة والصبر والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:47:08

فهذا الحديث عظيم جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم مثلا قال لاسماء بنت ابي بكر لا توكي فيك الله عليك ولا يعني امرها بالصدقة. يعني لا تبخل ولا توكي يعني ان هي تربط الایه ؟ تربط كيس الفلوس كنایة على البخل يعني - 00:47:25
فقال لها ما تعمليش كده. لان انت لو عملتي كده على نفسك. ان احسنتم احسنتم لنفسكم وان اسأتم فلها. فكل مؤمنة تصبر على فعل الخير وتجاهد نفسها فان الله تبارك وتعالى يسهل - 00:47:43
صار سهلا بالمجاهدة وبفضل الله تبارك وتعالى. طيب ندخل في آآ صنف اخر من الاحاديث وهو آآ قلة الكفاءات في العاملين. يعني نادرا ما نجد الكفاءات النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الناس كابل مائة - 00:47:58

لا تكاد تجد فيها راحلة الراحلة هي الناقة اللي الانسان يستطيع ان يسافر عليها وان يحملها. نحن نجد اعدادا كثيرة في المتقدمين لاي مشروع من المشروعات. في تعلم القرآن وتعليم القرآن في طلب العلم وتعليم العلم في الانفاق في سبيل الله في الجهاد في كل الابواب - 00:48:22

لكن الكفاءات او الكوادر التي يمكن ان يعتمد عليها وتتقن هذا العمل قليلات جدا طب ما دلالة هذا الحديث؟ دلالة هذا الحديث ان تكوني انت الراحلة يعني لابد ان يكون في نفسك - 00:48:43

ان تكوني انت من من هذه الرواحل التي يعني يفخر بها ويعتمد عليها انت مثلا قلبي نظرك في في هذه الدنيا شوفي كم واحد من الكفاءات في علوم الاسلام - 00:49:02

كم واحد مثلا في علم الفقه او علم الحديث او في الرد على المبتدة او الشبهات؟ قليل فيجب ان يكون في نيتك ان تكوني من من من هؤلاء ليس لان يكون نجاحك قصة مشهورة ولكن لان تسدى بابا من ابواب الخير. وطبعا - 00:49:17

هذا لا يأتي بالتمني وانما هذا يأتي بالاجتهاد الصنف الثامن عشر الناس مراتب في العمل. هذا ايضا تابع لما قبله وكل اجره. يعني طلب الاتقان والمهارة يعني اللي احنا ممكن نسميه الابداع في العمل - 00:49:36

عندنا حديث عظيم جدا قال النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة الذي يقرأ القرآن ويتتسع فيه وهو عليه شاق له اجران تمام؟ وفي عندنا رواية اخرى مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة. ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد - 00:49:54

فله اجران. هذه الفكرة مهمة جدا. فكرة الابداع كثير من الناس بيعمل يعني يجتهد في العمل يدوبك على قد على قد ما يؤدي الغرض. انا اضرب لكن مثلا شخص بقى اقول له كان بيخطب الجمعة. قلت له هل حضرت خطبة الجمعة جيدا؟ قال لا اصل انا ذاهب الى مسجد في قرية لا يحتاجون ان احضر لهم - 00:50:16

خطبة قلت له خطأ انت دورك ان ترفع الناس لا ان تنزل الناس. حتى لو كان الناس بسطاء في نظرك. لكن انت لابد ان تعد الخطبة تمام؟ احاول اضرب لكم مثال تاني عشان تفهموا الفكرة. عندنا مثلا فريقان فريق بيلعب كورة - 00:50:40

آآ فريق امام فريق ربح واحد صفر فيبدأ طول المباراة يدافع. ليه؟ لانه خلاص كفاية بيقول انا كسبت. فيه فريق اخر يستطيع انه يأتي بهدف واثنين وثلاثة واربعة وعشرة - 00:50:57

فهم جدا ان تطلي الابداع في العمل. الابداع والجمال والتنظيم والترتيب وفي بعض ابيات الشعر آآ يعني ولم ارى في عيب في عيب الناس عيبا كنقص كنقص القادرین ولم ارى في - 00:51:11

عيوب الناس عيبا كنقص القادرین على التمام يعني في بعض الناس مثلا هي عملت الدرس او او مثلا كتبت الدرس. تبدأ بقى ايه تضبط هذا الدرس بشكل جميل وتنظمه الابداع في العمل - 00:51:30

خدمة حافظ السورة بس يعني بيتلخبط فيها. لازم الاتقان. طلب الاتقان في العمل قليل من الناس من يحرص عليه. بعض الناس يدوبك يؤدي الغرض. انا اعرف اطباء مثلا في القرى آآ بما ان الناس اللي بيجهوا له مثلا واحد مثلا جرح جرحا او واحد رجله اتكسرت. فما - 00:51:44

يذاكر او يدرس او يشاهد العمليات اللي بيقوم بها الاطباء الكبار ولا يهمه تطوير نفسه لابد ان تعلم المؤمنة ان الله سبحانه وتعالى كتب الاحسان على كل شيء. والله سبحانه وتعالى يحب اذا عمل احدنا عملا ان يتقنه - 00:52:04

طيب هذا الاتقان كيف يأتي؟ يعني مثلا هذا الحديث الذي يميز فيه النبي صلى الله عليه وسلم بين الماهر بالقرآن والذي يتتسع فيه حد كتب تعليق مهم لابد ان انا اتكلم عنه. هو آآ قال اذا كان الانسان بيشتغل باشياء كثيرة فانه لا يتقنه - 00:52:21

طيب هو لا يشتغل باشياء كثيرة. وانما يتتقن الاعمال. يعني الانسان اذا ركز في ابوابه واتقناها افضل من ان يدخل في مائة باب ولا يحسن واحدا منها طيب المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ميز بين صنفين بين الماهر وبين الذي يتتسع. طيب سؤال هل هذا الماهر ولد ماهرا؟ لا تعب - 00:52:40

وصبر حتى وصل الى هذه المهارة. يبقى هذه المهارة لا تصلين اليها الا بالتعصب ايضا من من اهم الاحاديث في هذا الباب يعني انا ساذكر وصايا يعني سريعة ان شاء الله تبارك وتعالى نختتم بها الدروس. وساعل على كل وصية من هذه الوصايا - 00:53:00 من ضمن الوصية العظيمة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب الغضب المقصود بلا تغضب يعني الانسان اي انسان منا يغضب. ولكن المراد يعني لا تجعل هذا الغضب فيك - 00:53:23

لان الانسان اذا اتخذ قرارا وهو غضبان لن يكون هذا القرار يعني مأخوذا بروية او بحلم او بانة فكذلك لا تغضبين. يعني اذا يعني لا تجعل الغضب يتحكم فيك فتتخدzin قرارا بناء عليه - 00:53:40

يعني املكي نفسك عند الغضب هذا مهم جدا اه ايضا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. هذا من اعظم الوصايا في النجاح. يعني اذا جربت امرا واطهات - 00:53:56

فلا تجرب هذا الامر مرة اخرى. اقصد ماذا؟ مش معناها ان الانسان لا يحاول لكن لو انت سلكت طريقا واكتشفت ان هذا الطريق خطأ الا تسلكي هذا الطريق مرة اخرى في فرق بين المحاولة - 00:54:11

وبين تكرار الخطأ. المحاولة انك انت في امر صعب عليك تحاولين فيه. زي مسلا صعب عليك حفظ سورة النساء تجتهدين. لكن هناك طريق سلكته وهذا الطريق ثبت خطأه. فلا تكرريه. وكذلك لابد ان تستفيدي من اخطاء الاخرين - 00:54:26

ايضا من الاحاديث العظيمة اذا قامت الساعة وفي يد احدهم فسيلة فليغرسها قيمة هذا الحديث في ماذا؟ قيمة هذا الحديث في ان تفعلي الواجب والحق. في اي وقت الواجب والحق في اي وقت - 00:54:44

يعني مقتضى الحق افعليه انا هحاول اشرح لكن الحديث. يعني بعض الناس بيقول انا لماذا اغرس هذه الفسيلة؟ الفسيلة اللي هي النخلة الصغيرة يعني. لماذا اغرسها ولا ينفع بها احد - 00:55:01

الجواب لان حق الفسيلة ان تغرس تمام؟ طيب انا لماذا اعطي درسا ولا يستمع اليه احد؟ لان لدي علم. هذا العلم لابد ان اخرجه وانفقه. تمام؟ طب انا مثلا يشاهدون الفيديو واحد او اثنين. ما المشكلة؟ حتى لو لم يشاهدوا احد. انا مالي! انا فعلت ما علي! يبقى فكرة مهمة جدا ان الانسان يفعل ما - 00:55:13

ایجب علي؟ بغض النظر عن النتائج المترتبة. عندنا قاعدة عظيمة ايضا حديث نبوى اه هذا الحديث هو حديث البراء بن عازب. البراء ابن عازب. الحديث هذا ممكن ان نجعل له قاعدة عمل قليلا واجر كثيرا - 00:55:37

عمل قليلا واجر كثيرا عن البراء بن عازب اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد. فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم يعني ادخل معك في القتال ولا اسلم الاول - 00:55:55

قال اسلم ثم قاتل آا اسلم ثم قاتل فقتل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا لازم لازم تفهمي شوفي شوفي كلمة اجر. احنا في النجاح احنا لماذا نطلب النجاح؟ حتى تكون قصة مشهورة؟ لاأ اذا طلبنا النجاح لنكون - 00:56:09

مشهورة لن ينفعنا هذا ابدا هذا لن ينفعنا. هذا النجاح من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط - 00:56:32

وما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. نحن نبحث في اي نجاح على الاجر سواء كان نجاح في الدعوة او في التعليم او في تربية الابناء نطلب بذلك الاجر. ليه؟ لماذا؟ ما عند الله خير لابرار - 00:56:46

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الرجل عمل قليلا واجر كثيرا. فهذا يدل على ان العبرة ليست بكثرة العمل ممكن واحد يكون بيعمل اعمال كثيرة جدا. تمام؟ لكنها ليست صحيحة. فيه انسان بيذاكر بقى له سنوات. عايش على المتنون - 00:57:00

عمال يذاكر مثلا في متن الوسطية ومتن الطحاوية ليل نهار ليل نهار. لم يقرأ صحيح البخاري ولا صحيح مسلم ولا موطاً مالك. ومثلا ولا امي للشافعى لم يقرأ هذه الكتب الاصول. فلازم تفهمي هذه الفكرة ان الاعتبار بجودة العمل. يعني لازم يكون عندك خطة واضحة ومحكمة - 00:57:19

ممکن واحد يقول لك انا قرأت مثلاً مائة شرح لكتاب التوحيد. تمام؟ ويفكر ان كثرة هذه الشروح تغطي. لا انا ممکن اختار شرحاً واحداً يكون انفع. بيقى اختبار يعني آآ ليس ليس بكثرة العمل. الاعتبار بامرین آآ التخطيط لهذا العمل وبالنية من العمل - [00:57:42](#) فممکن انسان يجلس خمس دقائق يقرأ فيها اية وينفعه الله سبحانه وتعالى بها ويؤجر كثيراً. وانسان اخر ممکن يكون حافظ القرآن كله. يعني انا اعرفه رجلاً يعني آآ اعرف شخصين. شخص ختم القرآن يحفظه كاسمه - [00:58:00](#) وهو نفسه كان يقول انا لو حفظت القرآن ساقوم به كل الليل يعني بيقول لك انا اريد ان اكون مثل عثمان ابن عفان رضي الله عنه. اقرأ القرآن كاملاً في ليلة - [00:58:17](#)

صاحبنا هذا حفظ القرآن وقرأه على شيخ واخذ اجازة فيه وهو يصلی الوتر بالعافية. يعني يصلی رکعة الوتر قل هو الله احده بالعافية العکس بقى انا سكت يعني كان عندي جار - [00:58:27](#)

هذا الرجل كان عنده سبعين سنة يومياً يصلی احدى عشر رکعة بعد صلاة العشاء. وكان كل اللي حافظه سورة تبت يدا ابی لهب وتب سورة الفیل وسورة آآ الفلق والناس وهكذا. الاعتبار ليس بكثرة العمل. بالعکس هذه الكثرة تلهي كثيراً. کم شخص كان بسيطاً - [00:58:41](#)

جداً واحد ان فيه الف شخص بيعملوا له لایك. افتکر انه عالم وافتکروا انه شیخ وانه بقى ما بيردش على الرسائل. يعني ایه يتعمد انه لا يرد على الناس وافتکر نفسه بجد مشهور وافتکر نفسه عالم. وبدأ يتكلّم في النوازل. وهذه فتنه - [00:59:04](#) کم واحد بيعمل فيديو ويشاهدوا خمسة مليون وهو انسان تافه وفارغ لا يساوي شيئاً بل هو مضل للناس المؤمن لا تغره الكثرة المؤمن عاقل لا تغره الكثرة. وانما يغره قصدي يهتم بجودة العمل وبالنية في العمل - [00:59:20](#)

ايضاً من الاحاديث العظيمة جداً آآ اختیار الجليس الجليس يؤثر على الانسان يعني الجليس غير الصاحب او الزميل. الزميل ممکن يكون زميل في العمل. ممکن واحدة صاحبتك او جارتک او قریبتك. يعني بنت خالك بنت عمتک. لا انا اتكلّم عن - [00:59:39](#) جليس اختاری من تجالسینه بعنایة النبي صلی الله علیه وسلم قال الجليس الصالح والمثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك صاحب المسك وكیل الحداد. حداد يعني آآ اللي هو بيعمل في الحدید - [00:59:56](#)

قال لا يعدمك من صاحب المسك اما ان تشتريه او تجد ریحه اما هتشتري منه المسك او تجد الريحه الجميلة. وكير الحداد يحرق بدنک او ثوبک. او تجد منه ریحا خبیثاً. لازم تفهمی ان ای واحد تصالحینها ستؤثر على سلوکک. یقین - [01:00:16](#) ما دام انت هتؤثر على طریق تفکیرک. انا اضرب لكم مثال مضحك بصراحة جداً يعني. كان فيه واحد صدیقی كان انسان متزن وعاقل وذی الفل يعني غبت عنه حوالی کم شهر کده ويعدين قابلته. اکتشفت ان انا طول ما انا قاعد معه - [01:00:36](#)

کل شویة یکلمنی عن الاکل ییقول لي تعرف بقی حضرموت ده بقی ایه اکل ویتغزل کده في الاکل کانه ییتكلّم عن یعنی محبوبته. وشف بقی الجمبری والسمکة بقی لما تكون طالعة ومحظوظ عليها وتعرف عملنا صینیة مسقعة باللحمة المفرومة کانت رهیبة. آآ وبدأ یعنی - [01:00:55](#)

یذهب تلاتین اربعین خمسین کیلو عشان یاکل قتله المهم انا استغرقت بصراحة هذا الشخص لم يكن هكذا. يعني کان کان یاکل ای شيء. نعم کلنا بنحب ناکل الاکل الجميل بس مش للدرجة دي. ییتغزل في الاکل بقی - [01:01:17](#) ویعني وبعد ما تخلص الاکل ییقعد یحکی عنها وقبل ما زی ما تكون مباراة کده بیحلل الاکلة قبلها. وبعد کده وهو یاکل کده یتغزل في الاکل. والله العظیم عرفت ان - [01:01:32](#)

السبب انه تعرف على شخص من هؤلاء اللي هم المفاجیع هو نفسه يعني سبحان الله بعد مدة بقی اصبح له يعني کرشه وزنه زاد بسبب ماذا بسبب الصاحب. لازم تفهمی ان ان الصدیقة تؤثر على ما الذي تفكرين فيه وما الذي تهتمین به. واحدة - [01:01:42](#) بس عمالة تکلمک عن اللبس. عمالة تکلمک عن قصات الشعر. عمالة تکلمک عن کذا. نعم ممکن الانسان یتکلم عن هذا. عن هذه الامور لكن لا یکن هذا اغلب ما یتکلم عنہ - [01:02:03](#)

اذا من من هو صاحب الخیر هي المرأة او هي الصدیقة التي تعینک على دینک؟ هذا اعلى شيء اعلى امرأة تتمسکین بها وهذا الحمد

للہ باب باب لکنا فی الخیر. انا الحمد لله عرفت آا ان آا عدد منکن یعنی اصیح له صداقات من من المجموعة - [01:02:13](#)
وعرفت انکم انتم یعنی جمعتوها بعض المجموعة اللي فيه مثلا في مصر او في المغرب او في الجزائر او في سوريا او غير ذلك. وهذا
والله من اعظم ابواب الخیر. یعنی لو لم یکن في - [01:02:35](#)

في هذه الدورات الا ان تعرف المرأة المسلمة على اختها المسلمة في في بلدها او في غير ذلك تتقوى بها وتنصبر بها لکان خيرا
عظیما وانا عن نفسي افعل ذلك مع الشباب. یعنی احباب اعرف الشباب بعضهم على بعض. وعملت مجموعة في البلد اللي انا مقیم
فيها واصبح بينهم صداقات عظیمة واصبح بیعملوا - [01:02:45](#)

في معسكرات ویعملوا مخيمات والحمد لله تبارك وتعالی لابد ان تحرضي على جلیسة الخیر كذلك من اعظم الامور التي آا نفهمها في
النجاح هي القائم على حدود الله قال النبي صلی الله علیه وسلم مثل القائم على حدود الله الواقع فيها كمثل قوم استھموا على
سفينة. فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها. فكان الذين في - [01:03:05](#)

في اسفلها في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم. فقالوا لو انا خرقنا في نصيبينا خرقا ولم نؤذی من فوقنا فان یترکوهم
وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم ونحوها جميعا. هذا الحديث فيه عظیم جدا - [01:03:29](#)
یصبر یصبرك على هذا الطريق. لماذا؟ لانک تریدین ان تكوني قائمة على حدود الله. یعنی ایه انت الان تتعلمن لتعلمه. نفسك تتعلمي
عشان تعلمي الناس. لماذا؟ لتقومي على حدود الله. تأمرین بالمعروف وتنھین عن المنکر - [01:03:49](#)

تنصحین النساء تؤسسین الابناء. والله هذا من اعظم ابواب الخیر. یعنی انا انا اريد ان اقول لك شيئا. اذا كان الله سبحانه وتعالی یظل
في ظله آا الشاب الذي نشأ في عبادة الله. فكيف بمن اعان هذا الشاب ان ینشأ في عبادة الله - [01:04:09](#)
یعني تصوّري هذه الفكرة. الشاب الذي نشأ في عبادة الله الله سبحانه وتعالی یظلله في ظله يوم لا ظل الا ظله. فكيف بامرأة اجتهدت
لتتعلم حتى تعین الفتيات ان یلینشأنا في طاعة الله تبارك وتعالی - [01:04:31](#)

هذا من اعظم ما یکون اه ایضا من الاحادیث العظیمة اه هو حديث اسامة بن زید رضی الله عنہ. في رجل كان اه یأمر الناس وینهاهم
وكان من العلماء لكنه بعد ذلك دخل النار - [01:04:48](#)

قال النبي صلی الله علیه وسلم یجاء بالرجل يوم القيمة فيلقی في النار فتندلق اقطابه. یعنی مصارينه تطلع في النار کده. فيدور کما
یدور الحمار برحاه. فيجتمع عليه اهل اهل النار فيقولون اي فلان. ما شأنک؟ یليس كنت تأمرون بالمعروف عن المنکر؟ قال -
- [01:05:04](#)

امرکم بالمعروف ولا اتیه وانهاکم عن المنکر واتیه. هذا الحديث یدل على ان من اعظم ما یجب على من یدعو الناس ان یجتهد لیعمل
بما یأمر الناس به. وان ینتهي عما ینھی الناس عنہ. عما ینھی الناس عنہ. هل معنی ذلك اتنا لا نخطئ؟ نخطئ ولكن في فرق بين من
یجاهد - [01:05:24](#)

ویتعب وممکن یعنی یضعف ویبین الشخص الذي یأمر الناس بشيء ولا یهتم به مع نفسه. ایضا من الاحادیث العظیمة جدا وهو حديث
الصدق والبيان في كل علاقة بینک ویبین اي شخص - [01:05:45](#)

بینک ویبین ابیک او امک او آا او زوجك او صدیقتک او اي او او اي انسان قول النبي صلی الله علیه وسلم فان صدق ویبینا بورک لهما
في بیعهمما. هذا حديث طبعا خاص بالبیع ولكنہ عام - [01:06:00](#)

حديث حکیم ابن حزام البیعن بالخیار. قال النبي صلی الله علیه وسلم البیعن بالخیار ما لم یتفرقا. فان صدق ویبینا بورک لهما في
بیعهمما وان کذب وکتم محققت برکة بیعهمما. باختصار یعنی آا ان التاجر - [01:06:17](#)

اللي هو البیاع یعنی یجب ان یبین هذه السلعة ویجب ان یکون امینا لو کان فيها عیبا عیب لابد ان یظهره. تمام؟ وكذك الرجل الذي
یشتري لابد ان یصدق ولابد - [01:06:35](#)

ان ان یکون المال لیس مزورا. فان کان آا یعنی هؤلاء صدقة وبینة یبارك الله سبحانه وتعالی في بیعهمما آا فهذا في کل بين الانسان
وغيره. ان صدق ویبین بورک له. وان غش او کتم - [01:06:49](#)

كما او كذب محققت البركة. فالصدق يبارك في العمل وان كان قليلا. الصدق والبيان بركة العمل ايضا من من اهم الاحاديث وهذه يعني انا يعني ممكن ان اختم بها وهي مهمة جدا - 01:07:09

طبعا عندي احاديث كثيرة ولكن خلينا نكتفي بهذا القدر احنا يعتبر اخذنا هذه الفكرة. وان شاء الله موعدنا في يوم الثلاثاء القادم. مع آآ يعني درس مهم جدا. آآ نتكلم عن الهدف من اول - 01:07:23

اول ما يكون خاطرة الى ان نصل الى الابداع والاتقان ان شاء الله. احب ان اختم الكلام عن هذا الباب بحديث عظيم جدا. هذا الحديث ما فائدته انك مثلا حينما تدخلين في عمل من اعمال الخير ربما تجدين من يطعن في نيتك - 01:07:37

او من يحقر عملك. ممكن انسان يقول لك والله اللي انت بتعمليه ده ما لوش اي لازمة. شيء تافه جدا ما يستاهلش. او يسخر منك او يقول انت الناس مهم جدا بقى - 01:07:56

انك آآ لا تنظري الى نفسك بعين غيرك فلا تهتمي بمن ينتقص عملك ولا من يحقر عملك ولا شيء الذي يهمك فقط ان تكونين ان تكوني على خير - 01:08:09

وان تخلصي النية لله وان تتبتي على هذا العمل. فليس الى السلامة من الناس سبيل. لن تسلمي من الناس اما واما امرأة او شخص سيقلل من عملك ويسخر منك ويقول الله غني عن عملك. واما شخص اخر يطعن في نيتك او شخص اخر يجدد فضلك. فلا تهتمي بكل هؤلاء. فلن ينفعوك ولن يضروك - 01:08:28

اوكي تمام؟ انا اذكر هنا حديثا عظيما جدا حديث ابي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل ساشرح الحديث. فجاء رجل فتصدق بشيء كثير. قالوا مرأى - 01:08:52

يعني المنافقون قالوا مرأى. وجاء رجل فتصدق بصاع. يعني شيء يسير. قالوا ان الله لغني عن صاع هذا. فانزل الله قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم - 01:09:08

هذا الحديث عظيم جدا. هذا الحديث فيه ان المنافقين يتربصون بالمؤمنين. فالمنافق لا هو يعمل الصالحات ولا يسلم منه من يعملون الصالحات الصحابة الكرام كانوا صنفين. فيه صنف منهم اغاني فتصدق. فلما تصدق هذا الصنف الغني اتهمه المنافقون قالوا مرأى - 01:09:29

هذا الشخص يرائي الناس طيب جاء صنف اخر من المسلمين الفقراء ذهبوا تحاملوا في الصدقة يعني اشتغلوا شيئايين وحملين عشان يكون معهم مال ويتصدقوا. فلما تصدقوا باشياء يسيرة. ماذا قال المنافقون؟ قالوا ان الله لغني عن صاع هذا. يعني قالوا ربنا مش محتاج غني عن الصدقة - 01:09:52

يطعنون فيهم تمام؟ انا اريد منك ان تجعلي هذا الحديث في قلبك اي انسان يحقر عملك او يقلل من قيمة عملك. او يطعن في نيتك او لا يقدر قيمة ما تعلمين. لا تهتمين به لا تهتمي به ابدا - 01:10:14

ولا كأنه قال شيئا. لماذا؟ اولا لانه لا يعلم عنك شيئا. لا يعلم ما في باطنك ولا يملك لك ضرا ولا نفعا وهو كذلك معطل لك عمما عندك من الخير - 01:10:36

الذى يهمك ان تكوني على عمل من اعمال الخير وان تخلصي النية فيه لله تبارك وتعالى فاذا كنت كذلك فانت على خير ويعني انا عندي كلام كثير جدا في ابواب النجاح والفلاح من من ايات الله ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن ارجو ان يكون في ذلك يعني مختصرا - 01:10:53

لان عندنا دروس كثيرة جدا. فانا يعني ارى ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى واخاف ان انا ان اكثرت في هذه الدروس يعني ان احنا يعني نقضي وقتا طويلا في هذه المقدمات. فان شاء الله تبارك وتعالى ارجو ان يكون في ذلك آآ نفعا - 01:11:14

آآ نفعا لكن في باب الفلاح والنجاح وان تعلمي ان خير الهدى هدى النبي صلى الله عليه وسلم حد كتب اسئلة لم ارها. خلينا ان شاء الله نعمل آآ لقاء اخر. يعني انا تذكرت الان ان احنا تقربيا اللقاء الاولاني كان من اسبوعين. خلينا بعد اسبوع - 01:11:33

باذن الله آآ بعد اسبوع باذن الله آآ نعمل لقاء آآ اسئلة. يعني نعمل آآ بوت نجمع فيه الاسئلة وباذن الله اجيبي عنها كاملة آآ انا اريد

يعني يعني كما ختمت بهذا الحديث اريد ان انبه كثيرا على ان بالذات المرأة يعني آآ عندها عاطفة - 01:11:53

ممكن المرأة تتأثر بالتشجيع وتتأثر تحذير الناس من عملها. ممكن تسمع كلمة تترك بها العمل. لا اريد منك ان تكوني مؤمنة قوية لا تستمدي قوتك من غيرك. طبعا انا بتكلم عن البشر - 01:12:19

يعني انت تستعينين بالله لكن لا تنتظري من يشجعك ومن يكافئك ومن يعينك ومن يرسل لك رسالة لا. استمري على العمل وان لم يعلم به احد فاجرك عند الله تبارك وتعالى - 01:12:39

آآ محاضرة تنظيم الوقت ان شاء الله هي بعد القادمة محاضرة تنظيم الوقت هي بعد القادمة المحاضرة القادمة نتكلم فيها عن الطموح والاهداف والتخطيط للعمل ثم بعد ذلك ندخل في الكلام عن الوقت وآآ - 01:12:54

بعد الوقت ممكن يكون عندنا يعني محاضرة واحدة عن اتخاذ الاسباب والمضي فيها والصبر على العمل. ثم بعد ذلك ننتقل الى حقيقة المحكمات الاسلام اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل هذا عملا صالحا خالصا لوجهه. والحمد لله تبارك وتعالى ان جعلنا من يجتمعون على الخير - 01:13:14

فرب ربك يخلق ما يشاء ويختار. وانا كثيرا ما اتذكر هذه هذه المعاني. ربنا يقول اصطنعك لنفسي وكذلك آآ تالله لقد اثرك الله علينا. وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. الاجتباء والاصطفاء والتفضيل والايثار والاصطناع - 01:13:36

فالله سبحانه وتعالى يختص برحمته من يشاء. فنسأل الله تبارك وتعالى الذي اختصنا بان نجتمع على كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وننجم على العلم النافع وعلى طلب العلم وارادة الاصلاح. نسأل الله ان يثبتنا على هذا الطريق وان يهدينا فيه. وان يبلغنا اهداه - 01:13:54

في هذا الطريق ما يرضيه عنا. هذا اقصى ما نريده ورضوان من الله اكبر. اعظم ما يريده المؤمن ان يرضي الله تبارك وتعالى عنه كذلك نكثر من هذا الدعاء. هذا الطريق ليس سهلا - 01:14:14

هذا الطريق اذا دخله الانسان وحده ليس سهلا وانما يكون هذا الطريق سهلا بتيسير الله تبارك وتعالى. لذلك دائمآ نقول اللهم اهداه وسددها. ولا حول ولا قوة الا بالله - 01:14:31

اه موعدنا ان شاء الله في الثلاثاء القادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:14:46